الخليج

رياضة, رياضة دولي

2 فبراير 2023 12:03 مساء

أغلى صفقة في تاريخ إنجلترا.. كان يلعب لفريقين في يوم واحد





متابعة: ضمياء فالح

نشر نادي تشيلسي الإنجليزي صورة صفقته الشتوية للأرجنتيني إينزو فيرناندين (22 عاماً) على حسابه في «تويتر» بعدما أصبح أغلى صفقة في تاريخ الدوري الإنجليزي بمبلغ تجاوز 120 مليون يورو.

وأكد تشيلسي ـ بعد وصول اللاعب بطائرة خاصة لملعب كوبهام للتمرينات ـ انسجامه سريعاً مع زملائه الجدد، وحمل القميص رقم 5 من الإيطالي جورجينو المنتقل للغريم اللندني أرسنال.

وغيّر تشيلسي لون البروفايل في تويتر للعلم الأرجنتيني وبايموجي كأس تكريماً لإينزو بطل العالم مع الأرجنتين، لكن الطريف أن فريق الأولاد الذي كان يلعب فيه إينزو في الأرجنتين اعتاد قطع التيار الكهربائي كي يؤخر انطلاق المباراة ريثما يلتحق اللاعب بالفريق.

بدأ إينزو مسيرته في نادي لا ريكوفا بالعاصمة بوينس آيريس وعندما لاحظه كشافة ريفر بليت بسن الـ5 من عمره، بدأ يلعب لكلا الناديين وكان هذا يسبب له مشكلة في حال إقامة المباريات في نفس الأمسية.

وعلق رئيس لا ريكوفا، سيرجيو كوسيريس، على هذا الوضع الفريد من نوعه: «وضعنا خطة لضمان عدم غياب إينزو عن أي مباراة، كان لا ريكوفا يحصل على معلومة حول موعد نهاية مباراة ريفر بليت وفيما يعود إينزو مع والديه راؤول ومارتا بالسيارة يقوم شخص بالنادي بقطع التيار الكهربائي عن الإضاءة في الملعب حتى يصل ابننا المذهل. كان يجب أن يلعب معنا ولم يكن أحد يصدق أنه واحد من لاعبينا، يوجد على جدار النادي قميص ريفر بليت موقع من إينزو».

أطلق الاسم على الفتى الموهوب تيمناً بأسطورة ريفر بليت الأوروغوياني إينزو فرانشيسكولي وبقي محبوباً من قبل ريفر بليت ولا ريكوفا، وخصوصاً الآن، وهما سيحصلان على نسبة 25 بالمئة من صفقته القياسية.

ميسي هو من صنع هدف إينزو الذي جعله ثاني أصغر لاعب يسجل في نهائيات كأس العالم (21 عاماً و313 يوماً) بعد ميسي (18 عاماً و257 يوماً).

وقبل 6 سنوات، بعث إينزو برسائل لميسي بعد إعلان اعتزاله عن المنتخب قال فيها: «كيف يمكن أن نقنعك ونحن لا نشعر إلا بواحد من مئة من الضغط الذي تشعر به ؟». ثم قال: «عندما كنت طفلاً كنت تحلم بلا شك بتمثيل بلادك، العب من أجل أن تفرح لأنك لن تدرك حجم الفرحة إلا عندما تفرح».

ميسي في النهاية عاد عن اعتزاله وفاز بكأس العالم، وهذا يعني أن إينزو أقنع ميسي بالرجوع عن الاعتزال مرتين لأن نجم سان جيرمان كان يخطط مبدئياً للاعتزال بعد مونديال قطر بينما تعهد بالمشاركة في كوبا أمريكا العام المقبل بجانب صفقة البلوز الجديدة.

وذكر التقرير أن مالك تشيلسي تود بويهلي قرر شراء إينزو بعد مشاهدته نهائي مونديال قطر والذي نجح فيه إينزو بـ69 تمريرة و10 مواجهات فردية ناجحة لم يحققها أي لاعب في المنتخب الأرجنتيني بالنهائي أمام فرنسا.

وتقدم نجم بنفيكا السابق وأفضل لاعب شاب في مونديال قطر بالشكر لإدارة تشيلسي لتصميمها على إنجاح المفاوضات وقال: «أنا ممتن للنادي وللمالكين لبذلهم كل ما بوسعهم لجعلي جزءاً من مشروع تشيلسي، وأنا متلهف للبدء بمساعدة فريقي داخل وخارج الملعب».

الفضل في صفقة إينزو يعود لبهداد إقبالي، المالك بالشراكة، والذي قاد المفاوضات الصعبة مع بنفيكا ووصف بهداد النجم الأرجنتيني بـ«لاعب الوسط المتكامل»، وأضاف في بيان مشترك مع شريكه الأمريكي تود بويهلي: «نتعاقد مع بطل عالم وواحد من ألمع المواهب في الكرة العالمية ونتطلع لما سيقدمه بقميص البلوز».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©